

”محافظ الصالون الدولي للكتاب حمودي مسعودي لـ ”الخبر  
”لا يمكن إقصاء الكتاب الديني من الصالون“  
: م. علال

وصف محافظ الصالون الدولي للكتاب حمودي مسعودي فعاليات الطبعة 18 للكتاب في الجزائر بأنها ”مصالحة حقيقية بين القارئ الجزائري والكتاب“، وقال مسعودي لـ ”الخبر” بخصوص اختتام فعاليات الصالون: ”ابتدأنا التحضير للصالون منذ شهر فيفري الماضي وحققنا نجاحا في الأيام الثمانية الأولى تجاوزنا عتبة المليون زائر”. وأضاف ”235 ألف زاروا المعرض خلال اليوم الأول من السنة الهجرية 01 محرم”. وعن أبرز المشكلات التي واجهها خلال التظاهرة قال ”المشاكل التي واجهناها هي مع الناشرين الجزائريين”. وأضاف ”263 دار نشر جزائرية كانت تريد التواجد في الجناح المركزي وهذا لم يكن أمرا ممكنا”، وأشار إلى أن الجناح المركزي الذي ضم 92 دار نشر جزائرية لم يحرم الأجنحة الأخرى من حظها في تقاسم الجمهور”، مضيفاً ”حرصنا على أن تكون جميع الأجنحة في مستوى الصالون، ولكن للأسف الكل كان يرغب في الجناح المركزي وتلقينا اتصالات من جميع الدول العربية تطالب بالجناح المركزي”. وأوضح محافظ الصالون الدولي للكتاب أن القانون الداخلي للمعرض أعطى الحق للمنظمين لتوزيع الأجنحة”. وقال المحافظ إن الدورة 18 للصالون تعتبر من أنجح الدورات، لأنها رفعت حجم مشاركة دور النشر بنسبة 29% أي بمعدل 929 دار نشر جزائرية وعربية وعالمية. ولم ينف محافظ الصالون الدولي للكتاب حصول موزعي الكتب على أجنحة في المعرض وذلك ”لإعطاء الفرصة للجميع”، كما قال ”تواجد الموزعين فرصة تقرب القارئ الجزائري من الكتب وهي إضافة جديدة”. وعن انتشار الكتاب الديني قال ”تقلينا انتقادات وإرضاء الجميع غاية لا تدرك”، وأضاف ”من رابع المستحيالات أن يكون صالون دولي عربي يخلو من الكتاب الديني، لا يمكن أن تقصي الكتاب الديني أبدا وهو يحقق استقطابا كبيرا”. وأشار المحافظ إلى أن الصالون الدولي للكتاب هذا العام ”ضم 100 ألف عنوان، بعد أن تم التحفظ على 140 عنوان”، كما قال في هذا الصدد ”هل الطالب الجامعي بحاجة إلى السحر والشعوذة